**جاك موراي، نحميا: الرسالة الثانية**كتبت بواسطة كريستين تيري، 2008 كلية جوردون

الكرازة بالكتاب المقدس حاضرة مرة أخرى: الوعظ التفسيري للدكتور جاك موراي. مصممة لتمجيد المخلص ويباركك المستمع. هنا الآن الدكتور جاك موراي.

نحن ندرس في هذا الصباح كتاب نحميا، وأنا على ثقة من أنك تقرأ نحميا مرارًا وتكرارًا لأنها دراسة مهمة جدًا. لكنني سأعطيك الخطوط العريضة للكتاب وبعد ذلك يمكننا الاستعداد للمادة الجديدة اليوم. ينقسم سفر نحميا إلى أربعة أقسام مختلفة. "الرؤية والصلاة" هي القسم الأول. الفصل 1: الآيات 1 إلى 11. وقد تناولنا هذا بالأمس. قصة السفر، نحميا بالطبع كانت أسيرًا، أسيرًا بارزًا، ساقي الملك، أرتحشستا لونجمانوس، ملك فارس العظيم. كان في شوشن القصر أو شوشن القصر. وهناك وصله خبر حالة القدس فانكسر قلبه وبدأ يصلي. يتم التعبير عن اهتمامه التقوي في الآية 4 من الإصحاح 1، وصلاته يتم التعبير عنها في الآيات 5-11. لقد أعطيناكم أربع كلمات للصلاة، وهي في الواقع نموذج لصلاة النهضة: "الدعوة إلى الله"، "الاعتراف بالخطيئة"، "المطالبة بوعود الله"، و"الالتزام بالاستسلام المطلق لإرادة الله". الآن هذه قصة مختصرة جدًا عن بداية الأمس. لقد قدمنا قدرًا كبيرًا من المواد الأساسية. لكن في خمسة أيام فقط علينا أن نستبعد بعض الأشياء.

**تأخير الله** " شجاع في الحق وشجاع في القتال ". هذان هما الاسمان للقسم الثاني الذي يمتد من سورة 2 الآية 1 إلى سورة 7 الآية 73. السور 2، 3، 4، 5، 6، 7. وأول شيء هو السورة 2 هو دليل على ذلك. والدعاء المستجاب الذي وجدناه في الآيات القليلة الأخيرة من الفصل الأول. وتحت تلك الصلاة المستجابة سنسمي هذا: "تأخير الله". وسبب ذلك، أنظر إليه الآن، "لقد حدث في شهر نيسون". ستلاحظ في الآية الأولى من الأصحاح الأول، شهر كسلو أو كسلو. هذان اسمان للتقويم العبري. ويمثل فجوة مدتها حوالي أربعة أشهر. لذا فإن الصلاة في الإصحاح الأول من سفر نحميا تأخرت بالفعل. لمدة أربعة أشهر يمكننا أن نرى خلف الكواليس عندما نحميا كفرد ونحميا مع رفاقه لأن هناك دليل على حقيقة أن آخرين انضموا إليه في الصلاة، صلوا بحرارة شديدة جدًا إلى الله أن يفعل شيئًا في هذا الموقف بدا مستحيلًا تمامًا. لقد كانوا هنا على بعد مئات الأميال من الشيء الذي يريدون لمسه. هنا كان أسيرًا ولم يكن لديه أي خيار على الإطلاق لترك هذا المنصب القيم كساقي الملك. ولكنهم صلوا وصلوا واستمروا في الصلاة، فأخر الله تلك الصلاة أربعة أشهر طويلة.

ثم حدث شيء ما. يخبرنا الكتاب المقدس: "في أحد الأيام، بينما كان نحميا يقوم بأعماله، كانت الخمر أمام الملك، فتناولت الخمر وأعطيتها للملك. ولم أحزن أمامه. لذلك "فقال لي الملك لماذا وجهك مكمّد وأنت غير مريض فما هذا إلا حزن القلب" (نح 2: 1و). ربما القليل من التوضيح هنا. وكان ساقي الملك شخصًا مميزًا جدًا. لم يكن مجرد متذوق، ولا خادم، ولا نادل. لقد كان الرجل الأكثر ثقة في البلاط الفارسي. لم يكن هذا فقط، بل كان عليه أيضًا أن يكون على سلوك يرضي الملك. تتذكرون الملك شاول في العهد القديم عندما أصبح متعكرًا ومكتئبًا ومكتئبًا. لقد أحضروا الشاب داود ليعزف على قيثارته، الموسيقى، من أجل رفع معنويات الملك شاول. حسنًا، نرى شيئًا من ذلك هنا، فقد كان هذا الرجل في حضرة الملك ليكون عونًا له. الآن هذه ليست نوعية غير معروفة. أنت تعرف أشخاصًا تحب أن تكون معهم لأنهم يفعلون شيئًا من أجلك. وأيضًا، من نصيب الكثير من الناس أن التواجد مع بعض الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب واليأس ويأخذون شيئًا منك أمر عائق. وكان هذا الملك في حضور نحميا وكان نحميا في حضور الملك لفترة طويلة حتى أدرك الملك على الفور أن هناك شيئًا يزعج نحميا. كان يعلم أنه لم يكن مرضًا جسديًا وقد أدركه وأعلنه. ويقول الكتاب المقدس ثم كنت ماذا؟ "خائف جدا." لماذا؟ ولم يكن من المفترض أن يحزن في حضور الملك. ووقع في هذا النوع من المواقف فأجاب بالحقيقة.   
 ولكن قبل أن نصل إلى ذلك، استمعت منذ بضعة أيام إلى رسالة من واعظ شاب اسمه جورج ويليام موراي، وهو مبشر إلى إيطاليا. وكان يتعامل مع الدعاء المستجاب. كان ذلك جيدا. لقد كان يستعير ما لدي منذ فترة طويلة، فقررت أن أستعير واحدًا منه. وحصل جورج على أربع نقاط، وكانت نقاطًا جيدة حقًا. وكانت وجهة نظره هي أن الله دائمًا يستجيب للصلاة بطريقة أو بأخرى. والطريقة التي يجيب بها على هذه الصلاة هي، قبل كل شيء، إما بشكل مباشر. لقد كان لدى العديد منكم استجابات مباشرة رائعة للصلاة. الآن لن أأخذ الوقت لأنه واضح جدًا. حقيقة أن الله يستجيب للصلاة مباشرة أحيانًا بين عشية وضحاها وأحيانًا بطريقة مذهلة تمامًا بالطريقة التي تطلبها، هي الاستجابة المباشرة للصلاة. ومع ذلك، هناك تلك الصلوات التي يتم الرد عليها بشكل مختلف. منذ بضع سنوات صليت من أجل توفير نوع من التدريب لمؤسسة الكتاب المقدس للكرازة. لدي مدرسة لاهوتية للخريجين كاملة اليوم تضم أكثر من مائة خريج جامعي. بعض من أذكى الشباب الذين أعرفهم من حوالي 60 كلية مختلفة بحلول الوقت الذي سنجمعهم فيه جميعًا في الأسبوع المقبل. لم أكن أعلم أن الله سيستجيب لدعائي بهذه الطريقة. لقد كان الأمر مختلفًا تمامًا عما كنت أتخيله. لكنه أجاب عليه. ومن ثم يتم تأخير الصلاة، ولدينا هذه الحالة هنا في نحميا. لقد تأخرت أربعة أشهر. صلواتك لا يتم الرد عليها دائمًا على الفور. لكن لا تفسر تأخيرات الله على أنها إنكار لله. هذا ليس صحيحا. سمعت عن جورج مولر الذي صلى لمدة 62 عامًا من أجل خلاص رجل واحد. فتأخرت إجابة تلك الصلاة. ثم هناك الإنكار. بعض الناس يشككون في هذا. لكنك تعلم عندما يطلب جونيور السيارة ويقدم طلبات للسيارة. والأب يقول لا! هذه إجابة، بكل تأكيد. وأحيانًا يستجيب الله للصلاة بهذه الطريقة. يقول لا. ثلاث مرات رفع بولس صوته إلى الرب لينزع الشوكة في الجسد. فقال الله ثلاث مرات: لا. وقد استجابت تلك الصلاة. وهكذا الصلاة يمكن أن تكون مباشرة، ويمكن أن تكون مختلفة، ويمكن أن تؤخر، ويمكن أن تنفي. في قصتنا اليوم نحن نتعامل مع صلاة تأخرت.

**أشياء الله الصغيرة** دعونا ننتقل الآن إلى الإصحاح 2 والآية 2. بعد أن نجد هذا، نجد أشياء الله الصغيرة. اسمحوا لي أن أؤكد على هذا، في يوم التشفير هذا، في يوم الحشود الكبيرة وكل ما نتحدث عنه، والانفجار السكاني، نحن عرضة لنسيان أشياء الله الصغيرة. الآن النقطة المهمة هنا هي النظرة على وجه الرجل. هذا حقا شيء صغير جدا. سواء كان حزينًا أو سعيدًا. كان هذا هو المفتاح الذي يدير القفل لإجابة الصلاة، مثل التعبير البسيط على وجه الرجل.

قبل بضعة أشهر في معبد تينيسي، اتصل صديقنا العزيز الدكتور لي روبرتسون بإليانور وقال لها إننا نريدك أن تأتي إلى تشاتانوغا. نريد أن نشاركك في مأدبة تضم 1500 شخص. ونريدك أن تعزف ليس فقط في جميع اجتماعات الجمعة والسبت والأحد، بل أيضًا أن تقوم بإعداد بيانو كبير في غرفة الطعام حتى تتمكن من العزف لجميع الطلاب وجميع الضيوف، ولكننا نريدك حتى تكون هنا. نريد أن نكرمك لكتابة جوقة صغيرة. وأستطيع أن أتذكر عندما تلقينا الرسالة وكانت الجوقة هي "هوذا يأتي". انها في كتاب الأغاني الخاص بك. وكان رد فعل إليانور هو: "لكن الأمر بسيط جدًا". لكنه شيء صغير من الله، أحد أشياء الله الصغيرة. قال لي روبرتسون إن أغنية "Behold He Comes" كانت الموضوع السائد لكل مجموعة موسيقية من معبد تينيسي في السنوات الخمس أو الست الماضية. أشياء الله الصغيرة.

أعرف صبيًا كان معه بعض الأرغفة والسمك. غداء واحد، غداء صبي واحد. لكنه وضعه تحت تصرف الله وقد مكننا الله من التحدث عنه لمدة 2000 عام، أليس كذلك؟ وماذا لو لم يعطه للمسيح؟ مجرد غداء صبي آخر. أشياء الله الصغيرة. القليل هو الكثير عندما ماذا؟ عندما يكون الله فيه.

لدي صديق طبيب، وهو في المجد الآن. ودفن في بيت لحم. الدكتور توماس لامبي، أحد أعظم المبشرين الذين حظيت بشرف التواجد معهم. لقد روى قصة ذات ليلة عن وجوده في مجمع في إثيوبيا. كان هذا قبل وصول بينيتو موسوليني ثم نفاد بينيتو موسوليني مرة أخرى. وقال إنه كان هناك طرق قوي على باب المجمع في إحدى الليالي، وكانت هناك مجموعة من الجنود الإثيوبيين هناك. كانت أذن الجنرال مؤلمة للغاية. الطبيب الدكتور لامبي خريج كلية الطب بجامعة بيتسبرغ. نظر إلى الأذن بضوءه الصغير، وأخذ ملقطه وأزال خنفساء صغيرة. وقد أصيب بالعدوى فعالجها بالدواء وصرفهم. لقد كان أمرًا بسيطًا جدًا أن يفعله الطبيب. ولكن في اليوم التالي تم استدعاؤه لحضور هيلا سيلاسي. لماذا؟ لأن هذا هو الطبيب الأمريكي اليوناني الذي أنقذ حياة أحد جنرالاته. كان الدكتور لامبي يعرف أفضل من ذلك، لكنهم قالوا إن هذه خنفساء مملة للخشب وكانت ستقتل الجنرال. ونتيجة لذلك، أصبح الدكتور توم لامبي رئيسًا للصليب الأحمر الإثيوبي بأكمله وقام ببناء أول مستشفى طبي كبير في دولة إثيوبيا. ولقد سمعت الدكتور لامبي يروي هذه القصة عدة مرات. ويقول: "هل تعلم؟ إذا كان الله يستطيع أن يستخدم خنفساء صغيرة، فيمكنه أن يستخدمك." الله لا يحتاج إلى الكثير؛ إنه يحتاج فقط إلى التعبير على وجه الرجل.

**هبات الله** إنها قصة مثيرة للاهتمام، أليس كذلك؟ الآن هو خائف، لكن لم يكن من المفترض أن يكون بهذه الطريقة. لكن في بعض الأحيان يجعلك الله تستجيب لصلواتك. نحميا لم يخطط للأمر بهذه الطريقة. لا لا، هذه هي الطريقة التي جعلها الله تعمل. فماذا قال، لقد قال الحقيقة. وقال ليحي الملك إلى الأبد. ولماذا لا يكمد وجهي والمدينة موضع قبور أبي خراب وأبوابها قد أكلتها النار؟» فقال لي الملك: «ماذا تطلب؟» (نح 2: 2-3). تخيل أن الملك يقول "ماذا تريد؟" الآن هل تريد أن ترى واحدة من أقصر الصلوات في الكتاب المقدس؟ ومن هنا، ولا حتى الصياغة. فصليت إلى إله السماء. والآن ماذا تعتقد أن نحميا فعله؟ هل تعتقد أنه قال: "يا فتى، لقد جعلتني غير مستعد، لم أتوقع شيئًا كهذا. يجب أن تكون هذه صدمة. أعطني بضع ساعات للتفكير في هذا الأمر." لا، لا، الرجل الذي يقضي وقته على ركبتيه يصلي سرا هو الرجل الذي يعرف ماذا يفعل إذا دعي للصلاة علانية. لا أعتقد أن نحميا أغمض عينيه حتى. أؤمن أنه قال في داخله: "يا رب ساعدني الآن". آمين؟ أريد أن أؤكد على هذا.

كما تعلمون، لو كان بطرس قد صلّى صلاة طالما أن بعض وعاظنا يصلونها، فعندما خرج من السفينة ليمشي إلى يسوع، لكان قد غرق. هذا كل ما في الأمر. صرخ طلبا للمساعدة! وحصل عليه على الفور. هناك وقت يكون فيه البكاء في القلب، وها هو ذا. "ساعدني." وبعد ذلك يحدث شيء مذهل. ستراها في الملاحظات هنا: عطايا الله. كان هذا هو الوقت الذي حدده الله ليبدأ في تحريك قلوب الملك. أنت تدرك أن قوتك الرائعة كمسيحي يمكن أن تصل إلى أعلى الأفراد البشريين وتحول هذا القلب بالطريقة التي يريد الله أن يتحول بها. يقول سفر الأمثال: "قلب الملك في يد الرب. حيثما يشاء يُقلِّبه» (أم 21: 1). آمين؟

ما أروعها من قوة في إجابة الدعاء. وها هو الآن. والملك سوف يسأل شيئا. فقال: «إذا سر الملك، وإذا وجد عبدك نعمة في عينيك، ترسلني إلى يهوذا، إلى مدينة قبور آبائي فأبنيها». (نحميا 2: 5) والآن دعونا نتوقف عند هذا الحد للحظة. النقطة الأخيرة في صلاة صباح الأمس كانت الالتزام الكامل، والاستسلام التام لتصرف الله. والآن هذا هو الدليل على ذلك. لم ينظر نحميا إلى الملك ويقول: "كما تعلم، أعتقد أنه من المحتمل أن نتمكن من إقناع بعض الأشخاص بالعودة والقيام بهذه المهمة." ماذا قال؟ الجميع يقول ذلك. "أرسل لي." والآن تجد هذه الكلمات في الإصحاح السادس من إشعياء أيضًا. ولكن هناك في الأصحاح الثاني من نحميا، أرسلني. وكان التزامه هو نفسه. قال أنني قد أذهب. أريد أن أشارك. أريد أن أصل إلى منتصفه. أريد أن يتم إرسالها.

**الفترة الزمنية**   
 الآن نجد سبب التأخير. هل لي أن أذكرك هذا الصباح أن تأخيرات الله لا تضيع أبدًا؟ هل لي أن أذكرك أنك لم تنتظر الله أبدًا ولم يكلفك ذلك شيئًا؟ كل لحظة، كل دقيقة، كل ساعة، كل يوم، كل أسبوع، كل عام يجعلك الله تنتظره للحصول على إجابة تلك الصلاة المتأخرة هي قيمة للغاية. وعلى نفس المنوال، فإن أي تأخير من صنع الإنسان يكلفك دائمًا شيئًا ما. دليل؟ لا يوجد شخص في هذه الغرفة لم يخلص. أنا هنا، إذا كنت تجلس هناك ولم تحصل على الخلاص اليوم، فإن الاستمرار في خطيتك يكلفك البؤس ووجع القلب وانعدام السلام وانعدام الفرح وآلاف الأشياء الأخرى. لا يوجد شخص هنا لا يقول: "أتمنى لو كنت مسيحياً لفترة أطول. أتمنى أن يأتي إلي شخص ما ويضعني في مزرعة عندما كنت في السابعة أو الثامنة أو التاسعة من عمري ويقودني إلى المسيح. اضطررت إلى الانتظار حتى بلغت الخامسة عشرة من عمري. لقد فاتني الكثير بين طفولتي المبكرة والوقت الذي كنت فيه مراهقًا بعمر 15 عامًا. أتمنى لو كنت قد أنقذت . وقد ردد بولس هذه الكلمة في إحدى رسائله عن أحد أقاربه. فيقول: "من كان في المسيح قبلي؟" (رومية 16: 7) هذه ملاحظة عظيمة. أيها المسيحي، إذا كنت تعرف ما يجب عليك فعله وفقًا لإرادة الله ولا تفعله، فهذا يكلفك شيئًا ما. إن تأخيرات الإنسان تكون دائمًا مكلفة للغاية، ولكن ليس تأخيرات الله. لماذا؟ بسبب هذه الأشهر الأربعة. هذا الرجل لم يكن يصلي فقط بل كان يخطط له. وكان يستعد لإجابة الدعاء. سأثبت ذلك الآن بأربع خطوات عظيمة.

**إذن بالذهاب / الأحكام** كان يعرف ماذا يقول عندما قال الملك ماذا تريد. أول ما طلبه الملك هو هذا العدد السادس: "فقال لي الملك والملكة جالسة بجانبه إلى متى يكون سفرك؟" ومتى ستعود؟ فحسن في عيني الملك أن يرسلني. وحددت له وقتا» (نح 2: 6). ولم يقل للملك: "أوه، أنا لا أعرف حقًا كم من الوقت سيستغرق الأمر. لم افكر به ابدا. لقد فاجأتني حقاً." سأثبت لك، الآن يمكنك أن تدرس كتبك المقدسة هذا الأسبوع وتكتشف، هل تعرف ما أجاب عليه نحميا؟ أوه، أعلم أن هذا ليس موجودًا في الآية السادسة، لكنني أعلم أنني على حق لأن نحميا سيؤكد ذلك عندما أتحدث معه. نعم هو كذلك. فينظر في وجه الملك ويقول اثنتي عشرة سنة. أريد اثني عشر عاما من الوقت يا سيدي. ويقول الملك أنك حصلت عليه. ماذا بعد؟ "وقلت للملك: إذا حسن عند الملك فلتعط لي رسائل إلى ولاة عبر النهر فنعبر حتى آتي إلى أورشليم" (نح 2: 7). كينج، لا أستطيع المرور إلا إذا أعطيتني تصريحًا. يجب أن أحصل على جواز سفر. يجب أن أحصل على تأشيرة. يجب أن أحصل على أذونات. يجب أن يكون لدي بروتوكول. كل هذا كان يفكر فيه وهو جالس على ركبتيه. لذا فهو يطلبها، ليس فقط الفترة الزمنية، بل أيضًا أن يصل أسلافه إلى هناك. ولكن هذا ليس كل شيء. "وكتابة إلى آساف حارس وعر الملك ليعطيني أخشابا لسقف أبواب القصر الذي بجانب البيت ولسور المدينة وللبيت الذي أدخل إليه. " (نح 2: 8) سأحتاج إلى خشب. سأحتاج إلى الإمدادات. سأحتاج إلى الحصول على الأموال اللازمة للقيام بهذه المهمة الرائعة التي تبلغ اثني عشر عامًا. مؤن، ثم واحد لا أعتقد أن نحميا طلبه.   
  
**الحماية** انظر إلى الآية التاسعة، "وَجِئْتُ إِلَى وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ كِتَابَاتِ الْمَلِكِ." كان هذا الآن بينما كان في طريقه. "وأرسل معي الملك قواد جيش وفرسان". ما هذا؟ حماية. وها هم: المدة، الإذن، التوفير، الحماية. لقد تم كل شيء، كل شيء جاهز. جاهز للذهاب. أليست هذه إجابة رائعة للصلاة؟ الله يجيب الصلاة. واستجاب صلاة نحميا. وقبل أن نعرف ذلك، فهو هناك. الآية 11: "فجئت إلى أورشليم وكنت هناك ثلاثة أيام". إن العيش في عجب الصلاة المستجابة، أمر عجيب ورائع.   
 **شجاع في القتال**

لكن الآن وصلنا إلى بئر حاولت أن أجعله مؤكدًا في مخططي، غيرت من الأحمر إلى الأسود. العنصر الأول من الصراع. كل شيء يسير على ما يرام، أليس كذلك؟ ألم يكن من الرائع دراسة كل الإصحاح الأول والآيات التسعة الأولى من الإصحاح الثاني وكل شيء على ما هو، شجاع للحق، شجاع للحق. بشكل إيجابي، الأمور تتحرك حقا. ولكن هناك نصف آخر لهذا. ما هذا؟ شجاع في القتال، وعاجلاً أم آجلاً، كل فرصة يمنحك إياها الله سوف تواجهها مقاومة الشيطان. والآن استعدوا لذلك، فأنا لا أحاول أن أبني فيكم عقدة الشهداء. أنا أحتقر مجمع الشهيد. ولا أحاول أن أعطيك حالة من الأوهام الاضطهادية، معتقدًا أن هناك شيئًا بعدك ليس كذلك. ولكنني أعطيك الكتاب المقدس لأنني كمبشر تعاملت مع الآلاف من المؤمنين الشباب المنكسري القلب الذين صدموا من المقاومة الفظيعة التي جاءت إلى حياتهم بعد وقت قصير من تحولهم إلى المسيحية. لقد شعروا بطريقة ما أنهم، لأنهم أصبحوا مسيحيين، سيكونون حزمة ملفوفة بعناية، وموسومة بالهشاشة من هذا الجانب، متجهة إلى السماء. وفجأة، اصطدموا بشيء لم يحلموا بوجوده أبدًا لأن أحدًا لم يحذرهم بشكل صحيح من الصراع في الحياة المسيحية. جاهد الجهاد الحسن، واحصل على الحياة الأبدية.

**العنصر الأول من** آية الصراع 10، العنصر الأول من الصراع. وها هو "ولما سمع سنبلط الحوروني وطوبيا العبد العموني". سمعت عن ماذا؟ سمعت بكل ما فعله الله في قيادة نحميا العجائبية إلى المكان الذي كان مزمعًا أن يبني فيه سورًا ويحدث يقظة روحية.» (نح 1: 10) ماذا حدث؟ رجل يطلب خيرا لبني إسرائيل». سيكون هناك بعض الأشخاص الذين لن يعجبهم ما تفعله من أجل الله. سيكون هناك دائمًا سنبلات سيكون طوبيا. وبعد ذلك بقليل، يظهر العضو الثالث في هذا الثالوث الشيطاني الاسم هو جيشام، والعداوة قائمة   
 الآن، إذا لم تقرأوا كتابين، وليس لديكم ما يكفي من المال لشرائهما، بيعوا قميصكم أو فستانكم أو أي شيء لا تحتاجونه. اشتريها لجون بنيان، *تقدم الحاج* . أوه، هذا هو جاك القديم، إنه قديم الطراز. نعم، إنه شعار حي لما نتحدث عنه في هذا الكتاب لم يتمكن من نقل الإنجيل. لقد وضعوه في سجن بيدفورد لمدة 13 عامًا، ولكن أثناء وجوده في سجن بيدفورد، كتب " *تقدم الحاج"* وكتب *الحرب المقدسة* ، وهي كتابه الثاني كانت ابنته العمياء تنتقل من بيت إلى بيت لتخبز الخبز بينما كان مسجونًا. قال تشارلز هادون سبورجون، الواعظ المعمداني ذو القلب العظيم: "الكتاب الذي أثر في حياتي أكثر من أي كتاب آخر خارج الكتاب المقدس كان " *تقدم الحاج* ". قرأها سبورجون لأول مرة في سن الخامسة عندما كان معظم أطفالنا يحاولون إتقان ميكي ماوس. وقد توفي عن عمر يناهز 57 عامًا. وكان قد قرأها 100 مرة. كان والد تشارلز هادن سبورجون واعظًا بيوريتانيًا، وكان جده بيوريتانيًا واعظًا، كان جده الأكبر واعظًا بيوريتانيًا بعد عشرة أجيال من الواعظين البيوريتانيين. عاد إلى والدته في سن السادسة عشرة وقال: "يا أمي، لقد دعاني الله لأكون واعظًا معمدانيًا". قالت: "تشارلز، لقد صليت دائمًا لتكون واعظًا، لكنني لم أصلي أبدًا لتكون معمدانيًا." قال سبورجن، "الله دائمًا يعطيك أكثر مما طلبت." الآن، في حال كنت تعتقد أنني أرفع العلم المعمداني، اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأخبار بأنني كشيخ بابتاليميثوبالي متحد أول. نحن بحاجة إلى تجديد حقائق الصراع في الحياة المسيحية الكليات هذا الخريف، PCB، والكتاب المقدس المعمداني في كلارك ساميت، وكلية نورث إيسترن للكتاب المقدس، وفي PCB قمت باختيار "خوض معركة الإيمان الجيدة: حرب المسيحيين". سنتعامل مع الحرب المسيحية، وهذه سلسلة مختلفة تمامًا عن هذه، ولكن هناك قدرًا كبيرًا من هذه الحقيقة في نحميا.

" ولم يحدث شيء، لقد أُعلن أنهم حزنوا جدًا لأنه جاء رجل يطلب الخير لبني إسرائيل" (نح 2: 10). والآن ننتقل إلى الأقسام الإيجابية الأخرى من الكتاب، بسرعة الآن. الوقت ينزلق بسرعة كبيرة. وها نحن الآن، في الاستطلاع، يأتي نحميا بعد كل ما لم ير أورشليم من قبل على حد علمنا. والآن هو في مكان الحادث. وهو أمر واحد أن تحصل على نمط الانقسام على الجبل. الليلة الماضية حصلنا على خدمة رائعة في هذه الغرفة وكان لدينا زوجان شابان ذاهبان إلى فرنسا. كان لدينا زوجان شابان آخران يذهبان إلى إسبانيا. كان لدينا شخص ما يذهب إلى البرتغال، أو الأرجنتين، أو اليابان ورؤية ما يقودهم الله إلى القيام به. ولكن في يوم من الأيام سوف يدخلون إلى ذلك البلد وسوف يرونه كما هو. لن يكون الأمر تمامًا كما رأوه على النموذج الموجود على الحامل. وسوف ينزلون إلى التفاصيل الجوهرية. وفي كثير من الأحيان يأتي الشخص إلى تلك التفاصيل الجوهرية ثم يعود.

والآن يقضي نحميا ثلاثة أيام في النظر إلى أسواره المكسورة، وبواباته المتفحمة، وفحص حالة بقية الله في الأرض. وعندما يجتاز الأمر، وهو ما فعله سرًا تمامًا، بعد كل شيء، لا تحتاج إلى السماح للجميع بمعرفة خططك الروحية. فالشيطان ليس كلي العلم، ولا الشيطان كلي الوجود. هناك بعض الأشياء التي لا يعرفها. ولذلك، بعد أن انتهى من كل هذا، أصبح لدينا صفة من صفات القيادة العظيمة. وبعضكم أيها الرجال ، وبالمناسبة أعجبني هذا التعبير الصغير الموجود في محل بيع الكتب، فهو يربط بين القراءة والقيادة. وهذا صحيح. إن أعظم قراءة بالطبع موجودة في الكتاب المقدس عن القيادة، وهذا أحد أعظم الكتب التي كتبت عن القيادة على الإطلاق.

**استعراض القوة** الآن يأتي نحميا، وهو وحده. أوه ربما كان لديه عدد قليل من الذين صلوا معه. قد يكون هناك عدد قليل من الرفاق، ولكن للتعامل مع المهمة التي يتعين عليه التعامل معها، يجب أن يحصل على المساعدة. لذلك يأتي، ويلاحظ برنامجه. أنا أتحدث إلى بعض القساوسة هنا، والآن أدرك أن هناك عددًا منهم هنا لأنني أجريت مقابلات شخصية مع عدد منهم بالفعل. العديد من القساوسة وأنا كنت راعيًا لأربع كنائس مختلفة، اكتشف ما يريده إجماع المصلين ثم سافر معهم واتبعهم وافعل ذلك. هذه ليست قيادة. وهناك عدد كبير جدًا من القساوسة الذين يقضون كل وقتهم في المشاكل الموجودة لدى الناس. هذه وزارة ولا شك في ذلك. يجب أن تكون واعيًا بالمشكلة وتواجه المشكلات. لكن هناك شيء أعظم من ذلك بكثير، وهو أنه يجب أن يكون هناك إظهار للقوة بالإضافة إلى حل المشكلات.

وهكذا جاء إلى الناس الآن، وهذه هي لحظة الأزمة، الأزمة الكبرى ويلتقي بهم. فقال: "فقلت لهم" الآية 17: "أنتم ترون الضيق الذي نحن فيه، كيف أن أورشليم خربت، والأبواب محترقة بالنار، هلموا فنبني سور أورشليم، لكي لا نكون عارا بعد» (نح2: 17). ماذا فعل؟ لقد تأكد من أنهم يعرفون ما هي الحاجة.

**الحاجة** : أنت تعلم أنك لن تقود أحداً إلى المسيح ما لم يكن هناك وعي بما يخلصون منه، وكذلك ما يخلصون له. لا تستدعي الطبيب إلا إذا أدركت أنك بحاجة إلى الطبيب. """لقد رأيتم الضيق""" هل يوجد أحد هنا غير مقتنع بقمة الظروف التي لدينا؟ حالة البقية، حالة هذه الأسوار، في هذه المدينة المقدسة، حالة هذه الأبواب المتفحمة. نحن في مشكلة. ومن الواضح أنه أقنعهم. ثم قال دعني أخبرك بشيء رائع جدًا. لقد تحدث عن كونه ساقي الملك، وأخبرك بكل القصة بالتفصيل التي أخبرتك بها في هاتين الرسالتين الأوليين. لماذا يقول الكتاب المقدس: "فأخبرتهم عن يد إلهي التي صالحت عليّ. وكذلك كلام الملك الذي كلمني به». وأدلى بشهادته. إذا كان هناك شيء واحد مهم للغاية، فهو أن يعلم ذلك القس أن الله قاده إلى ذلك المنبر وأنه هناك بمشيئة الله، وليس فقط لأنه حصل على تصويت بالإجماع في المصلين. ليس هناك ما هو أكثر إلهامًا من رجل يقف على المنبر ويعلن: "هذا هو مكان الله بالنسبة لي". ولكن إذا كان يشعر بالقلق دائمًا بشأن ما إذا كان يجب أن يكون في مكان آخر، فلن يقوم أبدًا بتنمية هذه الثقة في الآخرين. وبحلول الوقت الذي أصبح فيه نحميا قائدًا، عرفوا أنه قد تم اقتياده إلى ذلك المكان. القيادة الآن هي أن تعرف ما يريدك الله أن تفعله، ثم تجلب الآخرين إلى المكان الذي كشفه الله لك .

**قوة للعمل معها** الآن، لم تعد هذه المجموعة العظيمة من الأشخاص مجرد مجال للعمل فيه. بل أصبحت قوة للعمل معها. أيها الواعظ، سيكون ذلك بمثابة نقطة التحول لجماعتك، وقوة للعمل معها. اعتادوا أن يقولوا ليلة الأحد، عندما ملأوا المكان، قدمني شاب شاب في لويزيانا. وعندما قدمني قال: "لقد حضرت كنيسة هذا الرجل عندما كنت طالبًا في كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس. كنت في الخارج في مهمة في بعض الأحيان، ولكن في كل مرة لم يكن لدي مهمة كنت في كنيسة الباب المفتوح. وقال: "أستطيع أن أقول بصراحة أنني لم أكن أبدًا في خدمة لم أر فيها قرارات عامة من أجل المسيح". وبعد ذلك بدأ يتحدث عن المواهب الكرازية لهذا الرجل. وقمت وأخبرته بشيء، وأخبرت بقية الناس بشيء. قلت إن أي إنسان يستطيع أن يربح الناس للمسيح في تلك الكنيسة في ذلك اليوم. قال ماذا تقصد؟ أنت تدرك أنه كان لدي خمسة وثلاثون أو أربعون رجلاً يسيرون في شوارع فيلادلفيا لمدة ثلاث ساعات كل صباح أحد، وبعد ظهر كل يوم أحد ويعملون مثل الكلاب. لم أقف قط على منبري دون أن أعرف أن هناك العديد من الأشخاص الذين يحتاجون إلى المسيح، الذين صلوا من أجلهم، والذين أحبوهم، والذين تمت صداقتهم، والذين تم الاتصال بهم، والذين تم إحضارهم ووضعهم هناك وجاهزين ليكونوا كذلك. أنقذ. هل تصدق هذا؟ يمكن لأي طفل أن ينهض، ويعرف الإنجيل حقًا، ويربح الناس للمسيح في تلك الكنيسة. الآن بعض أعضاء تلك الكنيسة موجودون هنا، لذا يمكنك التحدث معهم حول هذا الموضوع. ما زالوا يتابعونني لسبب ما. لقد وعظت عن العشور في صباح أحد أيام الأحد وتحول تسعة بحارة. مجلس إدارتي قال أنه يجب عليك أن تعظ عن المال كل واعظ صباح يوم أحد. لا، كانوا جميعا على استعداد. لماذا، كان لدي قوة من الناس الذين كانوا يعملون. لقد كنت مجرد زعيمهم. لم أقم بكل العمل. كان الناس يأتون إليّ ويقولون إن هذا الرجل يريد أن يقاد إلى المسيح، فقلت تفضل وأقوده إلى المسيح. لماذا يجب أن أحصل على كل بركة قيادة شخص ما إلى المسيح، أنت تفعل ذلك. حسنًا، حسنًا، سوف يبكون.

**عنصر من عناصر الصراع** : نحميا أطلق قوته، فلماذا ها هنا. "وقالوا: لنقم ونبني. فشددوا أيديهم على هذا العمل الصالح». أليست هذه كلمة طيبة، إنهم مستعدون للذهاب. إنتظر دقيقة، إنتظر دقيقة. لن تحصل على أي تقدم بدون ماذا؟ العنصر التالي من الصراع. العنصر الثاني للصراع موجود هنا في الأصحاح 2: 19 و 20. لاحظوا ما هو عليه أيها الناس. "ولما سمع سنبلط الحوروني وطوبيا العبد العموني وجشم العربي" وهو الثالث "." سمعت ماذا؟ سمعت عن هذا التقدم الهائل الذي تم إحرازه. هذه الكنائس الليبرالية يقولون ماذا، ويسيرون على ما يرام. ولا يسمعون أبدًا عن أي تمزق أو أي خلاف أو أي معركة حقيقية في الكنيسة. لماذا يجب أن يكون هناك، إذا كان الشيطان قد حصل عليهم، فلن يكون مهتمًا بالعبث معهم. لقد حصل عليهم بالفعل. لن أعطيك سنتان مقابل كنيسة لا تعاني من مشاكل. لكن وجود المشاكل شيء واحد. إنه شيء آخر لحلها. يجب حلها. سيكون هناك. ستكون المشكلة هناك. الشيطان سوف يرى ذلك.   
 أستطيع أن أتذكر في تلك الكنيسة نفسها حيث كانت مقدمة القاعة مصطفة مع الناس والعاملين الشخصيين وهم ينطلقون وينهار الجحيم في الجزء الخلفي من القاعة لانتقاد الأشخاص أنفسهم الذين كانوا أعضاء في تلك الكنيسة. يذهبون معا. أنا معتاد على العيش مع الفرصة والمعارضة.

وكذلك كان نحميا. ماذا فعلوا؟ أنظر إليها الآن. أنت تعلم أن هذا الكتاب عملي جدًا. أنا متأكد من أن البعض منكم عندما بدأت الدراسة قال جيدًا أن هذا كتاب قديم نوعًا ما. 25 مئة سنة في العهد القديم. يجب أن يكون عليه العفن، ما الذي سيخرجه من ذلك؟ يا فتى، أنت تبدو مثلك، لديك كريب على أنفك، وذقنك على صدرك، وأنت تغني أمسك الشوكة لأنني قادم. قد يكون وجهك طويلًا جدًا بحيث يمكنك تناول دقيق الشوفان من أنبوب غاز مقاس 4 بوصات دون الكثير من المتاعب. هذا كتاب حي. هذا تمامًا مثل إنجيل يوحنا. وهو أيضًا كلام الله. لم يُكتب هذا لجيل نحميا، بل كتب لكل جيل. هذا هو جيل الأبد ستكون هذه المبادئ أبدية عندما يمر كل الزمن ونصل إلى الأبدية. هذه هي المبادئ الأبدية.

ماذا فعلوا؟ حسنا، ماذا يقولون؟ "لقد ضحكوا علينا واحتقرونا". حسنًا، لنجري الاختبار. الآن فكر معي، لدينا الكثير من الضحك في بداية الخدمة. معظمها بسبب الدعابة والفكاهة وكل الباقي. ولكن هذا في سياق مختلف الآن. كم منكم عندما يفعل الشيء الصحيح، كم منكم يحب أن يضحك الناس عليكم؟ أوه، لا الأيدي. لا، ليس من السهل أن يتم السخرية منك، ولكن عاجلاً أم آجلاً سيأتي ذلك، ربما في عائلتك.

ثم الثاني ما هو؟ "يحتقروننا." سأطلب الأمر بهذه الطريقة. كم منكم، هيا الآن فكروا معي، كم منكم يحب حقًا أن يحبك الناس؟ إرفع يديك عاليا. هيا اطرحوها أيها الكاذبون. كلتا يدي كانتا مرفوعتين. أحب أن يحبني الناس. ولكن عاجلاً أم آجلاً في موقفك من أجل يسوع المسيح، سوف تقابل شخصًا لا يحبك. لقد فعل نحميا. لقد احتقرونا. هذا ليس بالأمر السهل.

حسنًا، ماذا فعل نحميا؟ حسنًا، لقد قاموا برفع الرتبة عليه، كما تعلمون أنتم رجال الخدمة. أنت تعرف نوعًا ما معنى هذا التعبير. قالوا أننا سنخبر الملك. سنخبر الجنرال بما تفعله، وسنخبر الكابتن، وسنخبره. آه ماذا لو كان نحميا في أورشليم لأن الملك وضعه هناك حسب هواه. ولم يكن نحميا هناك لأن الملك أعطاه الإذن بالمجيء. تقول ماذا تقصد؟ هذا فقط ما قلته قبل بضع دقائق. لا لم أفعل. والآن انظر إلى نهاية الآية 8. "وَأَنَّهُ الْمَلِكُ أَعْطَانِي حَسَبَ الْيَدِ الصَّالِحَةِ فِي مَاذَا؟ إِلهِي عَلَيَّ." (نحميا 2: 8) نحميا، سأعطيك القليل من اللاهوت الآن. اربطوا أحزمة الأمان وثبتوا أسنانكم الصناعية. قد لا يعجبك، ولكنني سأعطيك إياه على أي حال. نحن نسمي السبب الأول في اللاهوت وأسبابنا الثانية. السبب الأول لخلاص كل إنسان هو الله. الخلاص هو من الرب. ولكن قد يكون صحيحاً أن عاملاً مسيحياً مملوءاً بالروح قد يقودك إلى المسيح. وهو أداة الله ماذا؟ السبب الثاني. نحن نتحدث عادة عن الأسباب الثانية، لكن لا ينبغي لنا أن ننسى أبدًا ماذا؟ الأولوية الغالبة للسبب الأول. إنه من الرب. لا أحد هنا يخلص بمعزل عن تلك الكلمات. إنه من الله. تمام؟ الآن هنا لدينا في التوجيه. من المؤكد أن السبب الأول لوجود نحميا في أورشليم كان الله. بحسب ذلك، وهذا هو التعبير المفضل لنحميا: "حسب يد صالحي عليّ". (نح 2: 8).

والسبب الثاني، هو أنه شيء صغير يجب القيام به، فقد وصل الرب إلى الأسفل وأخذ قلب الملك ولواه وقال: افعل ما أقول لك أن تفعله. أعط نحميا ما أقول لك أن تعطيه. تحولت بخير. ذلك السبب الثاني. إنه لأمر رائع أن نكون على اتصال مع الله الذي يتعامل مع الملوك، ويغير رأيهم، ويغير شخصيتهم. كان ج. هدسون تايلور، المبشر الصيني العظيم، يقول: "تعلموا أن تحركوا الناس من خلال الله بالصلاة وحدها". "تعلموا أن تحركوا الناس من خلال الله بالصلاة وحدها." فلم يجب نحميا على اتهامهم فسوف يخبرون الملك. فقال: «إله السماء يوفقنا». (نحميا 2:20).

**ارسم الخط: الانفصال** ولكن بعد ذلك قال شيئًا آخر. "ليس لك نصيب ولا حق ولا ذكر في أورشليم." لقد رسم الخط، خط الفصل، خط الفصل الذي يتميز بالأبيض والأسود على طول الطريق عبر الكتب المقدسة، الخط الفاصل بين الإيمان وعدم الإيمان. في حال كنتم تظنون أنني أبشر بالعهد القديم، تقول لنا كورنثوس: "لا تكونوا تحت نير غير متساوٍ مع غير المؤمنين". هذا ما تقوله. وهذه الحقيقة هي أنه يوجد انفصال بين النور والظلام. هؤلاء هم الرجال الذين لم يؤمنوا بما آمن به نحميا. قال بولس ذلك في غلاطية، قال: إن جاء أحد يكرز بأي إنجيل آخر، فليكن ماذا؟ ملعون. لقد رسم الخط. لقد رسم الخط. الخط مرسوم هنا. ولم يكن لهم الحق في العمل في السور المقدس. بالعودة إلى عزرا، قال زربابل ويشوع: "ليس لكم ما تفعلونه لتبنيوا لنا بيتًا لإلهنا. هذا لا يعني أنهم لم يكونوا قلقين عليهم. لقد كانوا سيستقبلونهم بكل سرور لو أنهم تلقوا رسالة الله، لكنهم كانوا أعداء الله.

**بناء الجدار** سوف نتعامل مع الفصل الثالث بسرعة كبيرة هذا الصباح. بناء الجدار، عدنا إلى الإيجابية مرة أخرى. نحن بالحبر الأحمر هذه المرة. ومرة أخرى، اجتهد البعض منكم. لقد اجتهدت في الفصل الثالث واعتقدت أنه يتعين عليك نطق جميع تلك الأسماء الصعبة البالغ عددها 38 اسمًا. هذا فصل صعب وصعب. هذا صحيح، إنه فصل صعب، فصل صعب للغاية. لكن في هذا الفصل هناك بعض جواهر الحقيقة العظيمة. الآن أتمنى أن أتمكن من قضاء نصف ساعة في كل واحد منهم.

**تنظيم رائع** رقم واحد، تنظيم رائع. لا يمكنك قراءة الفصل الثالث دون أن تدرك حقيقة أن نحميا كان لديه قوات منظمة بشكل كامل ورائع. لا يوجد شيء غير روحي في التنظيم الكتابي. هل تسمعني؟ بعض الناس يعتقدون ذلك، ولكن هذا ليس صحيحا. هنا يتم تنظيمهم للقيام بهذه المهمة. ثانيا، في الوقت نفسه، لم يكن في التنظيم، تدمير المبادرة الفردية. ستقرأ الفصول وستجد أشخاصًا يفعلون أكثر مما يتعين عليهم القيام به. قطعة أخرى، قطعة أخرى، قطعة أخرى، وهنا نجد أشخاص يقومون بهذه المبادرة الفردية. إبراز خصائص المبادرات التي وهبها الله لكل واحد منا. مرة أخرى، الشرف لمن يستحق الشرف. الفصل نفسه هو قائمة الشرف. يثني الإصحاح على الأشخاص الذين يقومون بعمل ما، كما يوبخ الإصحاح أيضًا الأشخاص الذين كانوا كسالى. الإكرام لمن يستحق الإكرام.

**المثالية الكاذبة** رقم أربعة، المثالية الكاذبة. ماذا تقصد جاك؟ حسنًا، إذا قرأت الآية الخامسة تقول: " وبجانبهم رمم التقوعيون. وأما شرفاؤهم فلم يمدوا أعناقهم إلى عمل ربهم». رفضت قيادة التقويين القيام بما ينبغي عليهم فعله. لكنك ستجد طريقة هناك في جزء آخر من السفر، حيث أن التقوعيين أنفسهم لم يتبعوا نبلائهم في الآية 27. لقد قاموا بعملهم على أي حال. وهكذا المثالية الزائفة. العديد والعديد من الكنائس تفعل نفس الشيء وتتبع نفس القدر الذي تفعله قيادة الكنيسة. وأحيانًا تكون القيادة آسفة جدًا، وبالتالي فإن التابعين آسفون جدًا. لا، لا، لديك مثال مطلق، وهذا المثال هو أن يكون فيك هذا الفكر الذي كان أيضًا في المسيح. وهذا هو المثل الأعلى الخاص بك. قد تكتسب من كل مسيحي آخر الأشياء الجيدة التي يفعلها الله من أجلهم، لكنها ليست مثالك المطلق. المسيح وحده هو مثالك المطلق.

**سجل التبعية** ثم في هذا الفصل لديك سجل التبعية. وكان معظمهم من الهنود، وليسوا من الزعماء. في كل كنائسنا، الجميع يريد أن يصبح رئيسًا. هناك فضيلة عظيمة وإرادة الله في المتابعة والقيادة. هل تسمعني؟ بالطبع كل تابعي لديه قدر من القيادة، لا شك في ذلك. لا يمكن لأي شخص يعيش من أجل الرب، بأي حال من الأحوال، أن يهرب من مسؤوليات نوع ما من القيادة. أنت إما تساعد أو تعيق أحداً، لكنك تفهم ما أتحدث عنه هنا، هؤلاء المتميزون بالاسم كقادة. هاري بالباك وجاك وورثسون ودون روبرتس وجيمي ديون وجميع القادة الآخرين هنا لا يمكنهم أبدًا القيام بما يفعلونه بدون حوالي 5 أو 600 موظف يقفون خلفهم للقيام بهذه المهمة. هذا ما أقوله، انظر. لذلك هنا في الفصل، هناك التبعية المناسبة. إن الكثير منها هو خدمة غير ملحوظة، ولكنها خدمة معطاة من الله.

**العنصر الثالث للصراع: الغضب** حسنًا الآن، العنصر الثالث للصراع في الفصل الرابع. دعني أقرأه لك. "وحالما تم بناء ذلك الجدار، حدث أنه عندما سمع سنبلط أننا نبني الجدار، غضب وشعر بسخط شديد وسخر من اليهود. وتكلم أمام إخوته جيش السامرة، وتكلم أمام إخوته جيش السامرة، فقال ماذا يفعل هؤلاء اليهود الضعفاء هل يحصنون هل يذبحون في يوم واحد. هل يحيون الحجارة من كوم التراب وقد احترقت عنده قال حتى ما يبنونه إذا صعد ثعلب يهدم حائطهم الحجري» (نح4: 1-3). الغضب. ولم يستطيعوا أن يوقفوا العمل، فدعوا اليهود ضعفاء. احذر من هذا النوع من الإستراتيجية، إذا لم تتمكن من الإجابة على حقيقة الرجل، فحاول تدمير الرجل. كثير من الناس يفعلون ذلك. لكنك تعلم أن مجموعة صغيرة من الأشخاص الملهمين من الله والذين يقودهم الله يمكنهم إنجاز أشياء لن يفهمها العالم أبدًا. الكرازة بالصليب هي للذين هلكوا ماذا؟ الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنه ماذا؟ كما تعلمون، يمكننا أن نعلن هذا الصباح أننا جميعًا سنكون مساهمين، بقدر ما نفعل في بنك الدم التابع للصليب الأحمر. وهذا من شأنه أن يضرب الصحف في المنطقة. تم بيع مائة وأحد عشر شخصًا، وأعطوا نصف لتر من الدم لبنك الدم التابع للصليب الأحمر وهو قول عظيم. العالم سوف يفهم ذلك. لكن أسوأ بائعة سكران أو أسوأ عاهرة قرمزية مكتوبة باللون الأحمر سارت على الإطلاق في شوارع بحيرة سكرون يمكن إنقاذها هنا هذا الصباح ولا يمكنك الحصول على سطر حول ذلك في الصحف. أيهما أكثر أهمية؟ حسنا، أنت تعرف الجواب. لكن العالم لا يفهم ذلك، لذا لا تحاول أن تجعلهم يفهمونه.

ماذا يفعل هؤلاء اليهود الضعفاء؟ ما الذي سيحققونه؟ هل سينتهون في يوم واحد؟ ماذا يمكن أن يفعلوا من تلك القمامة؟ هذا النوع من الذكاء قليلا. أتمنى لو كان لدي الوقت الآن للتعامل مع نحميا الإصحاح الرابع والآية الرابعة والخامسة. يستغرق الكثير من الدراسة. قد يختلف البعض منكم مع المشاعر الواردة في هذه الصلاة. لكن لا تدرسها دون أن تفكر في كلمات يسوع في الإصحاح 23 من متى عندما تحدث ضد الفريسيين الذين دمروا الحق. ومن فضلك لا تنسوا بولس في الإصحاح الأول من رسالة غلاطية، عندما قال إن كان أحد يبشر بإنجيل آخر فليكن ماذا؟ ملعون. ليس هناك تناقض بين ما يتحدث عنه نحميا وما يتحدث عنه يسوع وما يتحدث عنه بولس. قد يبدو الأمر قاسياً، وهو في اللاهوت ما نسميه أقسام الكتاب الملعونة. ولكن هنا رجل قد تماهى مع عمل الله لدرجة أنه يقطعه بشدة عندما يسعى هؤلاء إلى التدمير. لكن انظر إلى الآية السادسة سريعًا مرة أخرى. وهنا ملخص للعمل. يقول الكتاب المقدس هذا، وأنا أحب هذه الآية. «فبنينا السور. واتصل كل السور من نصفه إلى نصف علوه، وكان للشعب قلب في العمل» (نح 4: 6).

**عنصر الصراع: القتال** عنصر آخر من عناصر الصراع بسرعة، العنصر الرابع. الفصل الرابع الآيات 7 و 8. اسمحوا لي أن أقرأها. "وحدث أنه لما سمع سنبلط وطوبيا والعرب وبني عمون - وهم يكثرون - والأشدوديون، أن ترميم أسوار أورشليم قد تم، وأن الثغرة ابتدأت تدمر" فتوقفوا، فغضبوا جدًا وتآمروا جميعًا معًا ليأتوا لمحاربة أورشليم وعرقلتها». والآن يأتي أمر خطير للغاية لقد أصبح الأمر أكثر كثافة. الآن هناك التهديد بالأذى الجسدي. ادرس يسوع وتزايد مقاومته في ذروة الصليب. ادرس بولس مع زيادة المقاومة في كل مدينة كان يكرز فيها تقريبًا. ادرس هذه الزيادة، 3000 نفس تحت خدمة بطرس. وتحت إستفانوس 3000 صخرة. هناك صورة. الصورة هنا في نحميا. أصبح الأمر أكثر صعوبة. لماذا؟ الجدار يرتفع. آمين. الاستعداد لتلك المعارضة. فقال بولس: «لقد جاهدت جهادًا حسنًا. لقد انتهيت من الدورة التدريبية الخاصة بي. لقد احتفظت بالامل." هذا ماذا؟ البناء، القتال، غصن الزيتون، حزمة السهام، أساسي دفاعيًا، تبشيريًا بقوة. المالج والسيف.

**الإرهاق وعدم اليقين** حسنًا، سنتوقف ونستأنف العمل مرة أخرى غدًا. ماذا فعل نحميا الآن؟ لماذا، لأنه كان لديه شيء آخر كان مزعجًا حقًا. بدأ الناس في الداخل في التواء. نفس الأشخاص الذين وقفوا معه داخل الجدار بدأوا يظهرون سمات الضعف وهذه دائمًا سمة من سمات القيادة. أنت تعرف أن القيادة في كثير من الأحيان تشعر بالوحدة الشديدة. كثيرا ما سار يسوع بمفرده. كان عليه أن. وكانت هناك أوقات تركه فيها الجميع وهربوا. وهناك خصائص للقيادة تكون طريقًا وحيدًا للغاية. والآن أصبح نحميا في هذا الموقف الفريد. لماذا؟ حسنا، كان هناك مظهر من مظاهر التعب. بدأ الناس بالتعب. لقد استنفدوا. كانت الأعباء ثقيلة، والقمامة مرتفعة. لا يبدو أنهم كانوا يصلون إلى أي مكان، وبدأوا في الإرهاق الجسدي. لقد تحدثت مع أخ عزيز بعد المحاضرة في تلك الليلة عن أخيتوفل. الآن كل هذه الخصائص البشرية تدخل في هذا. الإرهاق الجسدي، والإرهاق العاطفي، والإرهاق العقلي، كل هذا له تأثير. في كثير من الأحيان، ما نحتاجه في المعركة هو مجرد الزحف على السرير والحصول على قسط جيد من النوم لمدة ساعة ثم الخروج للقتال. أو تجثو على ركبتيك وتتحصن وتخرج قتالا. فواجه نحميا شعبًا مرهقًا، متعبًا كما جاءت الكلمة هنا. وبعد ذلك كان هناك عدم يقين. كان الهجوم يأتي من أي مكان تقريبًا. ماذا بعد؟ ماذا سيحدث؟ لا نعرف إذا كان بإمكاننا رؤية مصدره، فسيكون ذلك أمرًا واحدًا، لكننا لا نستطيع ذلك. المزمور الحادي عشر. يقول الكتاب المقدس: "يضع الأشرار الوعاء على الوتر لكي يطلقوا النار على مستقيمي القلوب في الخفاء، في الظلام". ويقول المرتل: "إذا تزعزعت الأساسات، فالصديق ماذا يفعل؟" لا أعرف من أين تأتي المعارضة، فهي تأتي من أماكن غير متوقعة. وعدم اليقين كثير، إذا كنت أعرف، إذا كان بإمكاني الوصول إليه. ولكن لا أستطيع الحصول على ذلك. مرات عديدة أستطيع.

**معارضة متواصلة وخوف** مرة أخرى، رقم ثلاثة، معارضة متواصلة. هل سمعت يومًا عن شعار ملح مورتون؟ "عندما يصيبك شئ قد يشتد." في بعض الأحيان يأخذهم الشيطان واحدًا تلو الآخر. بنج، بنج، بنج، بنج، بنج، بنج. انه لا يستسلم أبدا. لماذا، سوف يسحقها. انها متواصلة.

ثم الخوف مرة أخرى. هناك شيء أسوأ من الخوف، وهو الخوف الزائف. تقول ماذا تقصد؟ يقول الكتاب المقدس شيئًا عن هروب الأشرار متى ماذا؟ لا أحد يلاحق. لكنك تعلم أن هناك الكثير من المسيحيين يفرون لأنه لا أحد يلاحقهم أيضًا. إنهم يعتقدون فقط أنهم كذلك. أوه، ولكن، ولكن، ولكن. قم بإسقاطه الآن، ما هو؟ لكن لا أستطيع حلها. أنا فقط أعتقد أنه هناك، وهذا أمر مؤسف. وهكذا لدينا كلمة "الخوف".

**الخلاصة: المثابرة** والآن لكي ننهي هذا الأمر، ماذا فعل نحميا هذا؟ ماذا لو قال، حسنًا، لا فائدة. هذا الحشد للطيور. يجب أن تكون هناك كنيسة أخرى في مكان ما ستقدرني أكثر. الآن حصلوا على القائد أيضًا. لماذا، إنه ينغمس في الشفقة على نفسه. رجل فقير. المسكين أنا. إنهم لا يقدرونني. سأذهب إلى مكان ما حيث يفعلون. لذلك تجد الدعاة يظهرون في كل مكان لمدة عامين أو ثلاثة أعوام في فترة تعويذة وحتى يلقيوا خطبهم ويذهبون إلى مكان آخر وعندما تأتي المعارضة فإنهم يهجرون. ليس نحميا. يقف هناك. كما تعلم، كان لدي ابن كان لاعب كرة قدم أمريكي بالكامل. تم ترشيحه من قبل كتاب رياضة كرة القدم الأمريكية لـ All-American. كنت دائما أحب مشاهدة ستيف. لقد كان ظهيرًا. كنت أراه يسير خلف أي شخص كان على الخط، سواء كان خط 8 رجال، أو 7 رجال، أو 6 رجال. اضرب هذا، اضرب هذا، وسيثير الخط. لقد كان spiserinctum. لقد كان مبتذلاً. وكان الأسلاك الشائكة. وكان قائد الفريق. لقد ألهمهم لتحقيق ذلك. هذا نحميا.

**البناء والقتال** يقول نحميا أنك تنظر إلى كل شيء على أساس أفقي، كل هذه هي كلماته الفعلية. فقال: "اذكر الرب" (نح 4: 14). في أي آية ذلك؟ هذا ما جاء في الآية 14. لا تخافوا منهم، انظروا رأسيًا. اذكر الرب. لقد حصل على أعينهم حيث كان ينبغي أن يكونوا. لقد غير ظروف عمله قليلاً. وبدلًا من استخدام المالج والبناء الآن، كان لديه مجرفة في يد وسيف في اليد الأخرى. لن تواجه المعارضة إلا إذا اضطررت لذلك، ولكن عندما تأتي استعد لها واستعد واستعد لمقابلتها. لكنه لم يتوقف أبدا عن البناء. لاحظ أن؟ كما تعلمون، لسوء الحظ، في هذا البلد، هناك بعض الأشخاص الذين نسوا البناء وهم لا يفعلون شيئًا سوى القتال. إنهم مثل بطرس في بستان جثسيماني، يقطع الأذنين، هذا كل شيء. هذا كل شئ. من المؤسف. ولكن هناك أشخاصًا آخرين يتمتعون بشجاعة إيجابية للغاية، لدرجة أنهم لا يدركون الجانب السلبي في الكتاب المقدس، ويقومون بكل أعمال البناء. ومن خلفهم مباشرة يدمر الشيطان كل شيء لأنه لا يوجد جدل مناسب. يجب أن تكون قوة التفكير الإيجابي هي قوة التفكير السلبي أيضًا. ليس البناء فحسب، بل ماذا؟ تقاتل. هذه هي الصورة.

لذلك نلخصها في هذه الكلمة الصغيرة. أوه ولكن كيف يمكنني أن أقول أكثر من ذلك بكثير. الآية السادسة، الآية التاسعة. ثلاثة أشياء، لقد حصلت عليها في الملاحظات. قلب يصلي، وعين تراقب لترى أين يأتي العدو، وفي كل وقت ماذا؟ عقل للعمل. هذا مزيج رائع. وهي صورة رائعة للتركيز الثلاثي للحياة المسيحية. حسنا، دعونا نصلي.

أبانا، أخرجنا من هذه القاعة بهذا الموضوع في قلوبنا. موضوع داود الذي أعطاه إياه الرب قم واعمل، الرب يكون معك. وساعدنا يا رب أن نفعل، ساعدنا أن نفعل مشيئتك. وساعدنا على التحدي والإلهام من هذا الكتاب الهائل الذي ندرسه. اجعله يومًا عظيمًا اليوم. يوم النصر في كل قلب. باسم يسوع، آمين.